

الكفار عندما رأوا هذه المعجزات ؟ .. لم يؤمنوا وقالوا ساحر
سحر أعين الناس .. والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه
العزیز :

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا
الْأَوَّلُونَ ﴾

(من الآية ٥٩ سورة الإسراء)

وهكذا نرى أن الآيات الكونية .. لم تجعل الناس
يؤمنون . بل أخذوا يفسرونها حسب أهوائهم .. فتمود قوم
صالح مثلا طلبوا من نبيهم أن يخرج لهم من الصخرة ناقة ..
فلما استجاب لهم الله لم يؤمنوا وعقروها .

وموسى عليه السلام حينما انشق له البحر بعصاه .. وعبره
بنو إسرائيل .. وشاهدوا فرعون وجنوده وهم يغرقون .. كان
أول شىء فعلوه .. أنهم وجدوا قوما بعد العبور مباشرة ..
يعبدون الأصنام فعبدوها ! ، اقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ وَجَوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يُمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا
هَؤُلَاءِ آلِهَةٌ ﴾

(من الآية ١٣٨ سورة الاعراف)

وهكذا نرى أن المعجزة .. التى تمت لبني إسرائيل ..